



# كورونا يوصد أبواب فندق لبناني عمره 70 عاما

اضطر فندق لبناني عريق لإقفال أبوابه بعد سبعة عقود من الصمود في وجه كل العقبات والأزمات التي مر بها لبنان، وذلك جراء انتشار فايروس كورونا الذي فاقم انهيار الاقتصاد.

بيروت - أقفل فندق الـريستول العريق في بيروت أبوابه، السبت، بعد نحو سبعة عقود من افتتاحه، في خطوة تأتي على وقع انهيار اقتصادي حاد فاقمته إجراءات التصدي لفايروس كورونا المستجد، وفق ما أكد مسؤول فيه.

وشكّل الفندق ذو النجوم الخمس الذي تأسّس عام 1951، شاهداً على عدة حقّ من تاريخ لبنان. واستضاف العديد من الشخصيات السياسية والنجوم من أنحاء العالم في سنوات الازدهار التي عرفها لبنان قبل الحرب الأهلية، وبقيت أبوابه مشرعة خلال الحرب، وبعدها خلال سنوات الألفين التي شهدت اغتيالات وأزمات متتالية، حين كان يستضيف صحافيين أجانب.

وقال مدير الفندق اللبناني الفرنسي جوزف كويات "منذ شهر أكتوبر الماضي ومع كورونا حالياً، وعلى وقع المشاكل المالية التي تشهدها في البلد، انخفض معدل الإشغال إلى مستوى متدن جداً". وأضاف كويات أنه بعد تراثٍ لسنة أشهر، "قررت الشركة المالكة إغلاق الفندق في انتظار أيام أفضل، وفي الوقت الراهن هذا الإغلاق دائم"، بعدما "بات الوضع الاقتصادي لا يُحتمل".

واقفل الفندق منذ تأسيسه فقط في الفترة الممتدة بين عامي 2013 و2015 خلال أعمال إعادة تأهيل كلفت ملايين الدولارات، وفق مديره.



قاعات الفندق تفقد زبائنهما

وسجّل لبنان رسمياً حتى الآن 672 إصابة بالفايروس بينها 21 وفاة. وتعمل الحكومة على وضع خطة اقتصادية "إنقاذية" تُثير انتقادات كثيرة حتى قبل إقرارها. وتقذّر السلطات حاجة لبنان اليوم إلى أكثر من 80 مليار دولار للخروج من الأزمة والنهوض بالاقتصاد، من ضمنها ما بين 10 إلى 15 مليار دولار على شكل دعم خارجي خلال السنوات الخمس المقبلة.

أبوابها بينها مجمع تجاري ضخم قرب بيروت كان يوفر فرص عمل 500- شخص. وفاقم انتشار كوفيد - 19 الوضع الاقتصادي المتردي أساساً خصوصاً المهمة بالفساد وفشلها في إدارة الأزمات المتلاحقة. وخسر عشرات الآلاف من اللبنانيين وظائفهم أو جزءاً من رواتبهم جراء الأزمة خلال الأشهر الستة الماضية. واضطرت العديد من الشركات لإغلاق

وتواجه البلاد صعوبات اقتصادية خطيرة وأزمة سيولة حادة تفاقم بعد بدء احتجاجات غير مسبوقة في أكتوبر الماضي ضد الطيقة السياسية بأكملها. الإشتغال إلى الصفر، نتيجة تراجع الحركة السياحية منذ نهاية الصيف، على وقع انهيار اقتصادي غير مسبوق، ومن ثم إقفال مطار بيروت قبل شهر في إطار خطة تعبئة عامة أعلنتها الحكومة لمواجهة فايروس كورونا المستجد.

## تطوير غاري «حراء وثور» بفضل كورونا

الرحام الذي تشهده مكة المكرمة طيلة العام". وقررت السلطات السعودية في 2 أبريل الحالي، منع التجول في أرجاء مدينة مكة المكرمة، على مدار 24 ساعة، لمكافحة تفشي كورونا. كما تم منع ممارسة أي أنشطة تجارية داخل الأحياء السكنية عدا عمل الصيدليات ومحلات بيع المواد التموينية ومحطات الوقود والخدمات البنكية. وفي مارس الماضي، أعلنت السلطات السعودية تعليق العمرة، وإغلاق صحن المطاف حول الكعبة المشرفة، والمسعى بين الصفا والمروة طوال فترة التعليق. كما تم بناء ساتر حول الكعبة، في إجراء وقائي لمنع الطائفين من ملامسة ستار الكعبة والحجر الأسود ومقام إبراهيم.

أن واحد. والداخل لهذا الغار يكون متجهاً نحو الكعبة كما يمكن للواقف على الجبل أن يرى مكة وأبنيتها. أما غار ثور فيقع في الجهة الشمالية من جبل ثور (جنوب مكة)، وهو الغار الذي أوى إليه النبي محمد والصحابي أبو بكر الصديق وهما في طريقهما إلى المدينة المنورة في رحلة الهجرة. ويقع الغار على جبل يبلغ ارتفاعه نحو 760 م عن سطح البحر، وهو عبارة عن صخرة مجوفة ارتفاعها 1.25 م. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس)، في بيان، أن التوجيه الذي جاء بصيغة "عاجلة"، يهدف إلى الاستفادة من قرار منع التجول، للبدء في تنفيذ المشروعات والإسراع في إنجازهما. وأضاف البيان أنه "كان يصعب تنفيذ المشروعات خلال الفترة الماضية بسبب

مكة المكرمة (السعودية) - اتاحت إجراءات الإغلاق بمكة المكرمة للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد فرصة الانطلاق في تنفيذ مشروعي تطوير غاري "حراء وثور" في المدينة المقدسة، وفقاً للسلطات السعودية. ويهدف المشروع إلى إزالة التشوهات البصرية الحديثة على مدار السنين في الموقعين الأثريين الإسلاميين، والقضاء على السلوكيات المخالفة التي يقوم بها بعض الزوار. ولغاري "حراء وثور" مكانة خاصة لدى المسلمين، ويقع غار حراء في جبل النور (شرق مكة) وهو الغار الذي كان يختلي به رسول الله محمد ومكان نزول الوحي والقرآن الكريم. وغار حراء هو فجوة في الجبل يمكن لخمسة أشخاص فقط الجلوس فيها في

## معانقة شجرة للتغلب على العزلة

شرق البلاد، كي يستطيع الزوار التنزه فيها مع المحافظة على مسافة التباعد الآمن من بعضهم البعض. وأوصت الهيئة بالبحث عن شجرة في عمق الغابة، لضمان ألا تكون الشجرة نفسها التي عانقها كثيرون وتصبح مصدراً للإصابة بالفايروس. وقال بيتر هالدورسون، المتحدث باسم هيئة الغابات، "لا تتجه صوب أول شجرة تراها".

وقال أحد حراس الغابات لشبكة "آر يو في" التلفزيونية في أيسلندا إنه "عندما تقوم بمعانقة (شجرة)، تشعر بها أولاً في أصابع قدميك، وبعدها في الأعلى من الأرجل حتى الصدر، وبعدها في الرأس". وأضاف أن ذلك يمنح "شعوراً رائعاً بالراحة، وبعد ذلك تكون مستعداً ليوم جديد وتحديات جديدة". وقام عمال الغابات بإزالة الثلوج في هالورمستادهور، وهي أكبر غابة في

ريكيافيك - دعت هيئة حماية الغابات في أيسلندا المواطنين إلى ارتداء المناطق كثيفة الأشجار، مقدمة اقتراحاً غير عادي لمن يعاني من انعدام الاختلاط جراء حالة الإغلاق العام المرتبطة بفايروس كورونا المستجد بأن يقوم بمعانقة شجرة. ونصحت الهيئة المواطنين في بيان على موقعها الإلكتروني "بالذهاب إلى الغابات ومعانقة شجرة والاستمتاع بكل مزايأ أن تكون محاطاً بالأشجار".

## أطلقت الفنانة المغربية

أسماء لمنور والفنان المغربي حاتم عمور ديو غنائياً جديدا بعنوان «هاينة» (حكاية) عبر يوتيوب. وهي أغنية مستوحاة من التراث المغربي من كلمات الشاعر محمد المغربي وألحان طارق الحجلي.



## دراج بريطاني يجمع 350 ألف يورو من سباق ضد نفسه

لندن - جمع الدراج البريطاني توماس جيرانت، بطل طواف فرنسا للدرجات الهوائية العام قبل الماضي، 300 ألف جنيه إسترليني (ما يعادل 345288 يورو) لصالح هيئة الصحة العامة "أن.أنش. أس" في بلاده والتي تكافح من أجل علاج المرضى المصابين بفايروس كورونا المستجد.

ودفع تاجيل طواف فرنسا الويلزي الفائز بجائزة الشخصية الرياضية البريطانية لعام 2018، إلى تحدي نفسه بخوض ما يعادل ثمانين أو تسع مراحل من طواف فرنسا. وخاض الدراج البالغ من العمر 33 عاماً هذا التحدي بركوب دراجته لمدة 36 ساعة، حيث أنجز تحديه على مدى ثلاثة أيام على متن دراجة توربو في مراب منزله في كاريف، أي بمعدل 12 ساعة في اليوم الواحد وهو عدد ساعات العمل اليومي للموظفين في هيئة الصحة العامة.

## صباح العرب



## مستشارو زمن مضى

منذ بدايات التشكل الكباري المعاصر، في الجزيرة العربية، كان للمستشارين الوافدين من قلب المشرق العربي، دورهم وتجاربهم وحكاياتهم المشوقة. وكان الحكام، على بساطتهم في تلك الأيام، يُحسِنون اختيار مستشاريهم، ربما أفضل من اختيارات حكام لاحقين وراهنين، في دول أسبق إلى الاستقلال وال عمران. فاستشار القديم، يمتلك ثقافة متنوعة، ويأخذ من كل علم بطرف، ظريفاً يجيد المؤانسة والمجالسة، ويحفظ الكثير من قصائد أو أبيات الشعر العربي الساطعة!

لعل الأشهر من بين هؤلاء، هو فؤاد حمزة، الكاتب والباحث والشاعر الذي يمم وجهه شطر السعودية قبل تأسيس المملكة بحدودها بعدة سنوات. أصبح فؤاد، وهو لبناني درزي الديانة، أقرب مستشاري الملك عبدالعزيز إلى قلبه، وأوثقهم إليه في عمله. قد بدأ مترجماً، ثم مستشاراً، فموفداً رسمياً إلى العالم، ومُنتج أفكار. وهو من النوع اللبيب الذي يفهم باقل من إشارة، وسرعان ما يُغني الخاطرة بالمعلومة. وكان طلعت الحصين، الفلسطينية المتخرجة من الجامعة الأميركية في القاهرة في منتصف الأربعينات، قد سافر للعمل مدرساً للغة الإنجليزية في اليمن. وخلال أسابيع، لم يجد الإمام من يترجم له محادثاته مع وفد أجنبي، سوى المدرس الجديد، فاستبقاه في قصره، وكان شرط الظرف وطلاوة الحديث، سبب انتقاله للعمل مستشاراً لعاهل البلاد، ثم إهدائه إلى الكويت، في مرحلة تأسيسها لوزارة الخارجية، وتشكيل وفد لها لطلب الاستقلال من الأمم المتحدة. ذات يوم، وبدافع الشغف بالتاريخ، علمت أن الرجل الثمانياني اختار أن يقضي شيخوخة هادئة في منزل ابتاعه في حي جديد على البحر في تونس. نكت هناك في زيارة، اتصلت به وطلبت موعداً، ويبدو أن شيئاً من الضجر، جعله يرسل إلي سيارته بعد نحو الساعة. وصلنا ودق السائق الجرس، ففتح الباب شاب في نحو الأربعين من العمر، أشار في صمت إلى موضع جلوس الحاج طلعت. بعد السلام وعبارة التحية واستكمال التعارف، سألته أين ابنك الذي فتح لي الباب؟ قال: هو بمثابة ابني، لكن في الجواب عن سؤالك، هناك ثلاث مفاجآت لك. الأولى أن الشاب هو سفير الكويت الراهن لدى تونس، وبحكم انقطاع العلاقات معكم منمنظمة تحرير، إثر غزو العراق الكويت، فقد انسحب. والثانية أنه من أصل فلسطيني من غزة، والثالثة أنه مسيحي الديانة. سرعان ما أدركت أنه ابن فلان، ضابط الشرطة، الذي أعارته سلطة الانتداب البريطانية في فلسطين، إلى الكويت لتنظيم شرطتها. يومها، تذكرت أن مؤسسي هذه الدول الشقيقة، منذ أن بدأوا في بناء أوطانهم، كانوا يستوعبون كل ذي ديانة، توخياً للإفادة.

## منع خلطة بماء الكلور لعلاج الوباء

واشنطن - علق القضاء الأمريكي بيع علاج يقدم على أنه يشفي من فايروس كورونا المستجد وتروج له منذ سنوات مجموعة تحمل اسم "كنيسة التكوين" ويحتوي بشكل أساسي على ماء الكلور. وأصدرت محكمة فيدرالية في فلوريدا حظراً مؤقتاً على بيع هذا المنتج الذي يطرح على أنه "محلول معدني عجائبي" ويشفي بحسب ما ورد على موقع المروجين له "95 في المئة من الأمراض" العالمية ومن بينها السرطان والإيدز والكوليرا فضلاً عن كوفيد - 19. وكشفت وزارة العدل الأميركية التي تقف وراء الملاحقات أن هذا "العلاج" هو في الحقيقة "منتج كيميائي يتحول عند مزجه بمادة فاعلة مرافقة له إلى ماء جافيل". ويدعي مروجو المنتج أنه "مقدس" وهم يرفضون الإذعان للقرارات. وقال المسؤول في الوكالة الأميركية للأغذية والعقاقير ستيفن هان "يستمررون في تعريض المستهلكين للخطر مع ثاني أكسيد الكلور ونحن لن نسبح بذلك".



متطوع برتدي زي الرجل العنكبوت ويحمل لافتة كتب عليها "ابق في المنزل، الحياة جميلة"، وذلك ضمن حملة توعية تهدف إلى الحد من انتشار فايروس كورونا المستجد في ماكاسار، عاصمة مقاطعة سولاوسي الجنوبية الإندونيسية.